A42-WP/293
EX/127
29/7/25

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية — الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٢: المسائل الأخرى الرفيعة المستوى المتعلقة بالسياسة العامة والمعروضة على نظر اللجنة التنفيذية

تحديث المجال الجوي والتصدي للأزمات: دور مصر في ضمان استمرارية الطيران في خضم الصراع الإقليمي

(ورقة مقدمة من مصر)

الموجز التنفيذي

خلال الأزمة الإقليمية الأخيرة التي شهدت تبادل إطلاق الصواريخ بين إيران وإسرائيل، أدت مصر دوراً محورياً في الحفاظ على استمرارية الطيران من خلال إبقاء مجالها الجوي مفتوحاً وآمناً ويعمل بكامل طاقته. وقدمت مصر دعماً بالغ الأهمية لحركة الطيران الدولي، فاستقبلت الطائرات المحول مسارها والطائرات التي تغير مسارها لأسباب طارئة، مع ضمان عدم انقطاع تدفق الحركة الجوية داخل إقليم معلومات الطيران (FIR) في القاهرة.

وفي ظل ما تشهده مصر وفي إطار مسؤولياتها المتزايدة في مجال الطيران الإقليمي، تدعو مصر الإيكاو والشركاء الدوليين إلى دعم التحديث العاجل والاستراتيجي للبنية التحتية لإدارة المجال الجوي المصري، بما يتماشى مع الخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP) وحزمة التحسينات في منظومة الطيران (ASBU) للإيكاو.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

أ) الاعتراف بمساهمة مصر في استمرارية وسلامة الطيران العالمي خلال الصراع الإقليمي الأخير؛

ب) دعم برنامج تحديث المجال الجوي المصري من خلال المساعدة الفنية التي تقدمها الإيكاو والشراكات الإنمائية؛

ج) تعزيز التعاون الإقليمي في مجال إدارة المجال الجوي بشكل يساعد على مواجهة الأزمات في أقاليم معلومات الطيران الحساسة سياسياً؛

د) تأييد زيادة التعاون بين دول إقليم الشرق الأوسط للإيكاو من أجل تحديث نظام إدارة الحركة الجوية (ATM) بشكل مرن وآمن.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل بالهدف الاستراتيجي، "ضمان السلامة والأمن لكل رحلة جوية".
الآثار المالية:	تُدرس في إطار البرامج الإنمائية للإيكاو والشراكات مع الدول المانحة والمنظمات الإقليمية.

المراجع:	الوثيقة Doc 9750، الخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP) حزمة التحسينات في منظومة الطيران (ASBU) استراتيجية الملاحة الجوية لإقليم الشرق الأوسط للإيكاو الوثيقة Doc 9971، "دليل الإدارة التعاونية لتدفق الحركة الجوية"

١- المقدمة

١-١ تتمتع مصر بموقع جغرافي مركزي، عند تلاقي أفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا، وتعمل بمثابة مركز حيوي للنقل الجوي العالمي.

١-٢ في أبريل ٢٠٢٤، خلال فترة سادها عدم الاستقرار الجيوسياسي المتزايد وشهدت تبادلاً نشطاً لإطلاق الصواريخ بين إيران وإسرائيل، أظهرت مصر قيادة عملياتية، وأبدت تضامنها الإقليمي من خلال الحفاظ على فتح مجالها الجوي بشكل آمن للطيران المدني.

٢- استجابة مصر خلال الأزمة

٢-١ في حين أغلقت عدة دول مجاورة مجالها الجوي في أثناء الأعمال العدائية، حرصت مصر على أن يظل إقليم معلومات الطيران في القاهرة يعمل بكامل طاقته، مما سمح باستمرار التحليق الجوي للطائرات وإعادة توجيهها بشكل آمن وتقديم الدعم في حالات الطوارئ.

٢-٢ قبلت مصر تحويل مسارات عدد من الطائرات التابعة لشركات طيران دولية، مع ضمان التنسيق السريع بين الجهات المعنية بالطيران العسكري والطيران المدني.

٢-٣ ظلت جميع المطارات الدولية المصرية، بما في ذلك مطارات القاهرة والإسكندرية وشرم الشيخ والغردقة والأقصر وغيرها، تعمل بكامل طاقتها وقادرة على التعامل مع عمليات الهبوط الاضطراري أو التوقف لأسباب فنية أو لضرورات إنسانية.

٢-٤ تم تفعيل بروتوكول وطني للتصدي لحالات الطوارئ في مجال الطيران تحت إشراف سلطة الطيران المدني المصري (ECAA) وخدمات الملاحة الجوية المصرية (NANSC)، بحيث يتواصل تقديم الخدمات بسلاسة.

٢-٥ نظراً إلى إغلاق إقليم معلومات الطيران الإقليمي، تم التعامل مع أكثر من ١ ٥٠٠ رحلة جوية يومياً داخل المجال الجوي المصري، بزيادة كبيرة عن حجم الحركة العادية.

٢-٦ أدار مراقبو الحركة الجوية في مصر الموقف بحرفية استثنائية، وبإدراك تام للوضع وبمرونة فنية، وأثبتوا قدرتهم على قيادة استمرارية الطيران الإقليمي في الأزمات.

٣- الدروس المستفادة وتحديات التحديث

٣-١ سلطت الأزمة الضوء على كل من مكامن قوة مصر وحدود إمكانيات بنيتها التحتية. فعلى الرغم من النجاح في إدارة الحركة الجوية المتزايدة، فإن التحديات المقبلة تتطلب تحديثاً عاجلاً للآتي:

أ) نظم المراقبة (الرادار، إذاعة الاستطلاع التابع التلقائي (ADS-B))؛

ب) البنية التحتية للاتصالات والملاحة والاستطلاع/ إدارة الحركة الجوية (CNS/ATM)

ج) الاتصالات الرقمية لمراقبة الحركة الجوية (ATC) ومنصات تبادل البيانات؛

د) التنسيق الاحترازي؛

هـ) التدريب على العمليات.

٣-٢ تلتزم مصر بالتوافق الكامل مع حزمة التحسينات في منظومة الطيران للإيكاو والخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP)، والاستثمار في أطر المرونة الوطنية والإقليمية.

٣-٣ باتت الحاجة إلى تخطيط احترازي متكامل في المجال الجوي الإقليمي واضحة تماماً، ومصر تَعرِض استضافة أو تنسيق مبادرات من هذا القبيل تحت إشراف الإيكاو.

٤- طلب الدعم من الإيكاو

٤-١ تدعو مصر الإيكاو والشركاء الدوليين إلى دعم برنامج تحديث مجالها الجوي، في شكل:

أ) تقييم فني وتشغيلي للنظم الحالية لإدارة الحركة الجوية؛

ب) المساعدة المالية والتنموية؛

ج) بناء قدرات موظفي ومخططي مراقبة الحركة الجوية؛

د) تيسير التعاون الإقليمي في مجال التأهب للأزمات.

٤-٢ ترحب مصر بمشاركة مكتب الإيكاو الإقليمي في الشرق الأوسط، وباستحداث آلية إقليمية للتنسيق في الأزمات في أقاليم معلومات الطيران المتأثرة بالتوترات السياسية أو العسكرية.

— انتهى —